[104] من قال بأن لفظة المولى محتملة للاولى قال بدلالة الحديث على امامة علي رضي ا عنه. أليس أن أبا عبيدة وابن الانباري حكما بأن لفظ المولى للاولى مع كونهما قائلين بامامة أبي بكر رضي ا عنه) (1). فالحمد الذي وفقنا لاظهار بطلان كلامه في انكار مجئ (المولى) بمعنى (الاولى) من كلام نفسه في (التفسير) و (نهاية العقول). كما أثبتنا بطلان رده لحديث الغدير من كلامه في هذين الكتابين والتفسير. وا ولي التوفيق. 4 - مجئ (المولى) بمعنى (ولي الامر) وقد فسر جماعة من كبار المفسرين لفظة (المولي) ب (ولي الامر) فقد قال جلال الدين المحلي: (وهو كل: ثقيل. على مولاه: ولي أمره) (2). وقال الواحدي: (أنت مولانا: أي ناصرنا والذي يلي علينا أمورنا) (3). وقال النيسابوري: (قوله: وهو كل على مولاه، أصله: من الغلظ الذي هو نقيض الحدة، يقال: كل السكين إذا غلظت شفرته، وكل اللسان إذا غلظ فلم يقدر على الكلام، وكل فلان عن الكلام إذا ثقل عليه ولم ينبعث فيه، وفلان كل على مولاه أي ثقيل وعيال على من يلي أمره ويعوله) (4). وقال: (أنت مولانا. ولينا في رفع وجودنا وناصرنا في نيل مقصودنا) (5).

_____

1) نهاية العقول - مخطوط. 2) تفسير الجلالين: 362. 3) التفسير الوسيط - مخطوط. 4) تفسير النيسابوري 14 / 99. 5) المصدر 3 / 113.

_____